بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

الجزء الخامس بعد المائة



دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

مقدمة الناشر :

بسمه تعالى

الحمد لله ربّ العالمين، بارىء الخلائق أجمعين ، باعث الأنبياء و المرسلين ، اصطفى محمّداً صلّى الله عليه وآله بالرسالة ، واختار من بعده عترته الأطيبين الأكرمين فجعلهم علماً هادياً و مناراً بادياً ، هداة الأبرار ، عليهم صلوات الله الرّحمن مادام اللّيل و النهار .

و بعد فمن منن الله عزّ وجلّ علينا أن وفّقنا لإحياء تراث العلم و الدّين و نشر آثار علمائنا الأخيار حماة الدين والشريعة وحملة الحديث و الفقه ، و منها هذه الموسوعة الاسلاميّة الكبرى دائرة معارف المذهب **بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الأطهار**.

فقد عزمنا باكمال طبعها ـ تلك الرائقة النفيسة ـ قبل سنين ،فقمنا بأعباء هذه العزمة القويمة ، و شمّرنا عن ساق الجدّ مستمداً من الله عزّ و جلّ وليّ التوفيق ، حتّى يسّر الله لنا بمنّه و كرمه حمل هذا

العبء الثقيل ، فانتشر أجزاء الكتاب متوالياً متواتراً بصورة بديعة رائعة وصحّة و إحكام يستحسنها كلّ ناظر ثقافيّ ، ولروّاد الفضيلة الّذين وازرونا في هذا المشروع المقدّس و تحمّلوا المشاقّ في سبيل هذه الفكرة الصالحة شكر دائم متواصل .

۞ ۞ ۞

وهذا الجزء الّذي نقدّمه بين يدي القراء الكرام هو أول أجزاء كتاب الاجازات و هو المجلد الخامس و العشرون آخر مجلّدات البحار حسب تجزئة المؤلّف العلامة قدّس الله سرّه ، و قد احتوى هذا الجزء على كتاب **الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي** تأليف خاتم المحدثين العلاّمة النوري قدس الله لطيفه ، جعلناه في مقدمة هذا الجزء ثمّ على كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين الّذي أدرجه المؤلّف العلاّمة في أوّل كتاب الاجازات ، و يختتم بذلك هذا الجزء (الجزء ١٠٥ حسب تجزئتنا لهذه الموسوعة الفذّة) .

ثمّ يتلوه كتاب فهرس مصنّفات الأصحاب للعلاّمة المؤلّف ، الّذي كان أصلاً و باعثاً على تأليف كتابه بحار الأنوار ، في جزء على حدة (الجزء ١٠٦) داخلاً في سلسلة أجزاء هذه الطبعة .

و لما كان هذا الكتاب القيم و السفر القويم كلّه بخط يد المؤلّف العلاّمة ، نسخة مفردة ممتازة منحصرة ، طبعناه بالافست ، و في تقدمته بحث كافل في تعريف النسخة و أنّ موقعها من بحار الأنوار كالفهرس لمآخذه و الباعث الناشط لتأليفه .

ثمّ بعد ذلك يتلوه تتمة كتاب الاجازات في أربعة أجزاء (١٠٧ - ١١٠) على نحو من سيرتنا في طبع هذا الجزء : ترى في أوّل كلّ جزء شطراً من كتاب الاجازات بالطبعة الحروفيّة ، ثمّ يتبعها مايوازيها من أصل المؤلّف العلاّمة - و فيها خطوط العلماء الأخيار - بالافست .

وهذه النسخة (نسخة الأصل) محفوظة في مكتبة دانشگاه بتهران تحت الرقم ١٧٧٤ ، ووجدنا صورتها الفتوغرافية في المكتبة العامة لآية الله العظمى سماحة الحجّة العلامة السيّد شهاب الدين النجفيّ الحسيني المرعشيّ دامت بركاته العالية بقم فاستلمناهامن سماحته دام إفضاله ، و قابلنا طبعتنا هذه الحروفية على تلك النسخة المصوّرة الفتوغرافية ، ثمّ صوّرناها بالاُفست متدرّجاً في خاتمة الاجزاء.

و إنّما اخترنا هذه السيرة تيمّناً و تبركاً بخطّ المؤلّف العلاّمة خطوط سائر العلماء والفضلاء قدّس الله أسرارهم، والله وليّ التوفيق .

مدير المكتبة الاسلامية
الحاج السيد اسماعيل الكتابچى واخوانه